

مختصر منهاج القاصدين (491) ذكر جهنم أعاذنا الله منها - د.بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئاتنا اعمالنا من يهد الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:27

شر الامور محدثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ما زلنا مع اه رب المنجيات من كتاب مختصر من هذه القاصدين وكتاب التفكير وما يتذكر فيه الانسان وامر بذلك التفكير في امور الآخرة واحوال الآخرة وصلنا الى - 00:00:47 فصل ذكر جهنم اعاذنا الله منها. فصل ذكر جهنم اعاذنا الله منها. جهنم هي النار. التي اعدها الله للكافرين به المتمردين على شرعه. المكذبين لرسله. وهي عذاب الذي يعذب فيه اعداءه. وهي سجنه الذي يسجن فيه المجرمين. وهي الخزي - 00:01:17

اكبر والخسران العظيم الذي لا خزي فوقه ولا خسران اعظم منه. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. المعلموا انه من يحد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم. وقال تعالى ان الخاسرين الذين - 00:01:57 انفسهم واهليهم يوم القيمة. الا ذلك هو الخسران المبين. كيف لا تكون النار كما وصفنا وفيها من العذاب والالام والاحزان. ما لا تحيط به العبارة ولا الاقلام والاشاره وما تعجز عن وصفه المستندة. وهي مع ذلك خالدة واهلها فيها خالدون - 00:02:29

ولذلك فان الله سبحانه وتعالى اكثر من ذكرها واطال في ذم مقام اهل النار في النار. قال عز وجل انها ساعات مستقرها ومقاما. هذا وان للطاغيين لشر مأب. جهنم يصلونها - 00:02:59

فبئس المهاد. ايها الاحبة الكرام ان النار دار موحشة مظلمة شديد حرها بعيد قعرها لهيب سمومها عظيم شررها. اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى احمرت. ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت. فهي سوداء - 00:03:22

ومظلمة كظلمة الليل البهيم الاليل. لا يضيء جمرها. ولا يضيء لهيبها النار ظلل بعضها فوق بعض. ضووعت عن نار الدنيا بتسعه وستين جزء ان الغمسة فيها تنسى كل نعيم عاش فيه الانسان. فكيف بالمكوت فيها - 00:04:00

ملازمة عذابها. نسأل الله العافية. اخرج مسلم في صحيحه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى انعم اهل الدنيا من اهل النار. فيصيغ في النار صبغة. يتحط في النار ويطلع منها. ثم يقال له يا ابن - 00:04:30

ادم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا والله يا رب النار هي الدار التي يخوف الله بها عباده ليتقوه ويطيعوه. قال الله عز وجل لهم من - 00:04:50

الظلل من النار ومن تحتهم ظلل. ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوه. مدى اخونا مضى السابقون الاولون والتابعون لهم بحسنان. وكانوا دائمي الذكر لتلك الدار. والخوف في منها والحد من اسبابها فلم تغب عن اذهانهم ولم تلهم مطالب الدنيا عن زفراتها - 00:05:10

شهقاتها حتى كانت القلوب مشفقة منها. وعلى وجل من اهواها. النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا فحذر امته من النار. وكان يشفق ان يلقى احد من امته في النار. فجزى الله نبيا - 00:05:40

خيرا ما جزى نبيا عن امته فانهما تركا خيرا الا دلنا عليه. وما ترك آلا حذرنا منه صلى الله عليه وسلم. في مسنن الامام احمد ان النعمان بن بشير خطب يوما وهو - 00:06:00

وعلى المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اندرتم النار اندرتم زرتكم النار. قال لو ان رجلا كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا حتى وقعت خميصة - 00:06:20

كانت على عاتقه عند رجليه. شدة تأثره بالموعضة صلى الله عليه وسلم. وكذا في الصحيحين عن حديث ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار قال واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه ينظر اليها. ثم قال اتقوا النار - 00:06:40

ولو بشق تمرة فمن لم يجد بكلمة طيبة. وعنده وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب. ولا ترجمان يتترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فلا يقولن بلى ثم يقولن الم ارسل - 00:07:05
اليك رسولا فليقولن بلى. فيينظر عن يمينه فلا يرى الا النار. ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة. فان لم يجد بكلمة طيبة. والنبي صلى الله عليه وسلم اول - 00:07:32

ما بدأ دعوته اندر آلا عشيرته المقربين النار. لما نزل قول الله عز وجل وانزل عشيرتك الاقربين كما ورد في الصحيحين نادى النبي صلى الله عليه وسلم في قريش يابني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار - 00:07:52

يابني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار. يابني عبد شمس يابني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يابني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يابني هاشم انقذوا انفسكم من النار. يابني عبد المطلب انفذ - 00:08:12
اذوا انفسكم من النار. يا فاطمة بنت محمد انقذى نفسك من النار. فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحمة سأبلها بيلالها. فهاء النبي صلى الله عليه وسلم كان دائم التذكير بالنار. صلى الله عليه - 00:08:32

وسلم فالقلوب العارفة لا يغيب عنها ذلك الوعيد. فكانت قلوب الاوليات والاصفباء والمتقين من الصحابة والتابعين فمن بعدهم كابد التذكر الوعيد وحالطت حرارته ببرد الرجاء فذلت منهم الاسماع والابصار والابدان - 00:08:52
في طاعة ربهم عز وجل. وامضوا على ذلك حياتهم حتى اتهم اليقين. فرأوا البشري وغدا حين ينزلون من نازل النعيم يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. قال الحسن البصري - 00:09:17

رحمه الله ان المؤمنين قوم ذلت والله منهم الاسماع والابصار والابدان. حتى حسبهم الجاهل مرضى وهم والله اصحاب القلوب. الا تراه يقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. والله لقد كابدوا في - 00:09:37

دنيا حزنا شديدا وجرى عليهم ما جرى على من كان قبلهم. والله ما احزنهم ما احزن الناس. ولكن ابکاهم واحزنهم الخوف من النار.
فلينظر كل منا ما همه وما الذي يهيج حزنه؟ وما الذي يجعله يهتم ويقلق ويضطرب؟ ونقل - 00:09:57
السلف في ذلك آثار تحمل على التشمیر عن الطاعة عن التشمیر عن ساعد الجد للطاعة كما ويذكر عن طاووس انه كان يفترش فراشه ثم يضطجع عليه فيتقلی كما تقلی الحبة على المقلی ثم يثبت - 00:10:24

وهي تستقبل القبلة حتى الصباح ويقول طير ذكر جهنم نوم العابدين. ايها الاحبة الكرام اذا نظرنا الى ان انفسنا الان نرى واقعنا يحكى معانی كبيرة من الغفلة والنسیان. فكم الهتنا اموانا واهلونا - 00:10:44

عن التفكير في تلك الدار واهوالها. حتى انا لنسمع احوالها تتلى باحسن كلام فإذا القلوب قاسية والاعين مجده. ونحن نعلم يقينا ان واردوها. فقد قال الله وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها. ولا يدرى الواحد منا - 00:11:04

ما الذي يصيبه بعد الورود. اتأخذوا كالاليها فتلقيه فيها؟ ام يكون له الفوز بالنجاة منها؟ عسى الله ان يجعلنا واياكم من اهل النجاة.
ايها الكرام كم في تلك الدار من درجات موحشة؟ وظلمات مطبقة واودية - 00:11:32

سحیقة وسلام واغلال وانکال وزمهرir وسعير تمرزق فيه الاجساد فللله ما اشد عذابها وما اباس اهلها. فاني لهم باحتمال حرها وسمومها اي جزء من اجسام اهل النار يقوى على النار؟ ويقوى على الالام. فوالله تبدل فيهم جلود بعد جلود. ان الذين - 00:11:53

كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. كم تعلوا لهم من صيحات ويتردد منهم من صرخ ولكن لا يجاذب لهم نداء. أهل النار يستغيثون من - 00:12:23

جوع فيغاثون بشجر الزقوم. فياكلون منها فتنسلق وجوههم. فإذا أكلوا منها القيء عليهم عطش فيستغيثون فيغاثون بماء كالمهل. فإذا ادنوه من أفواههم انقض حرق الوجه. فيصهر به ما في في بطونهم والجلود ويضربون بمقامع من حديد. فيسقط كل عضو على حاله فيدعون بالثبور - 00:12:43

أهل النار يذكرون الرجال الذين كانوا يعدونهم من الأشرار فينادونهم بطلب الغوث منهم ونادي النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء. او مما رزقكم الله. قالوا ان الله حرمها على - 00:13:13

الذين اخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. فالليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومكم ان هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون. أهل النار اذا ارادوا الفراش واللحف فما لهم الا الله والنار. لهم من جهنم - 00:13:33

مهند ومن فوقهم غواش. أهل النار يزاد في خلقتهم ليزاد في عذابهم. ونسأل الله في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر بسيرة - 00:13:53

ثلاثة ايام للراكب. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرس الكافر مسل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاثة ايام. وهم في ذلك كله يتنقلون من - 00:14:13

كعذاب الى عذاب ومن الام الى الام. لا يفترون عن عويل وصياح يا ويلنا يا ويلنا. وسيق مجرمون وهو عراة الى ذات السلائل والنkal. فنادوا يا ويلنا ويلا طويلا وعجاوا - 00:14:33

في سلالها الطوالى فليسوا ميتين فيستريحوا وكلهم ببحر النار صالح. ايتها القلوب لتعي ايتها العيون لتتصري ايتها الاذان اصغي سمعا الى احوال تلك الدار واحوال اهلها يقصها الجبار جل جلاله. لتلجمأ اليه وتلوزي بجنابه - 00:14:53

تعلمي ايتها النفس الا نجاة لك من تلك الدار الا بفضل الله ورحمته. قال الله واصحاب الشمال ما اصحاب مالك؟ في سمو وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم. انهم كانوا قبل ذلك متربفين. وكانوا - 00:15:23

مصرعون على الجنس العظيم وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما. ائنا لمبعوثون او اباونا الاولون قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فمائون منها البطون - 00:15:43

عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم. هذا نزلهم يوم الدين. وقال تعالى والذين كفروا لهم او جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا. ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي كل كفور. وهم - 00:16:12

تسترخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاء لكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير. وقال تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا - 00:16:32

ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا اولم تك تأتيكم رسالكم بالبيانات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعن - 00:16:52

ولهم سوء الدهر. ايها الكرام من يطيق من زفراتها؟ من يطيق لحظة من ايامها من يطيق لفحة من لهيبها من يطيق لقمة من زقومها من يطيق شربة من حميمها - 00:17:18

من يطيق الحجاب عن ربه عز وجل وهو اشد عذاب اهل النار. فاي حسرة تقطع القلوب يوم ان يحجب المرء عن رؤية ربه الذي خلقه فسواء فعله. ايها الكرام لكم افئدة تقوى على هذا؟ لكم اجساد تقوى على - 00:17:38

اذا ما امام وما حيلة الغافل الا ان يفيق ويعود. فاين فاكل الربا وقد وعد بالنار. واين الزاني؟ وقد وعد بالنار. واين الظالم وقد وعد بها؟ واين عاقوا لوالديه واين الديوث؟ واين مدمن الخمر؟ واين الناس لرعيته المضيع؟ لمن استطاع - 00:17:58

رعاه الله اياهم. اين الراشي والمرتشي؟ اين الكاسيات العاريات؟ اين المستهزئون بالدين واهلها؟ اي اين كل عاص ومعرض عن ذكر ربها؟ اليه له في تلك الدار ذكر؟ اليه له عبرة باحوال من فيها - 00:18:28

اين هو من هذا الموقف العظيم؟ اعلموا ايها الكرام انه ورد في احاديس الصحاح ان من هزه الامة من يدخل النار ويغذب فيها بقدر ما يشاء الله سبحانه وتعالى ثم يخرجه الله عز وجل اذا شاء. فمن منا يحتمل ان يمكث في النار ولو للحظة واحدة؟ وقد سمعنا هذا الحديث - [00:18:48](#)

يؤتى بانعم اهل الارض فيصبغ في النار صبغة يتحط ويطلع صبغة فيقال له هل رأيت نعيمًا قط؟ فيقول لا يا رب ما رأيت ايمان قط [00:19:18](#) واسمعوا الى ما هذا الحوار الذي قصه علينا النبي صلى الله عليه وسلم في ان المؤمنين -
يناشدون ربهم فيشفعون لبعض اهل الايمان الذين عوقبوا بعذاب النار. فيقولون ربنا اخواننا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون. فيقال لهم اخرجوا من عرفة. فتحرم صورهم على النار ايجادون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد من امرنا به. فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من - [00:19:38](#)

من خير فاخروه. اذا ايها الاحبة هناك من يصلني ويصوم ويحج ويدخل النار. ونسأل الله العافية ونسأله العافية. الهي لا تعذبني
فاني مقر بالذى قد كان مني فما لي حبلة الا رجائى لعفوك ان عفوت وحسن ظني. وكم من زلة - [00:20:10](#) لي في الخطايا وانت على ذو فضل ومن. اذا فكرت في ندمي عليها عصدت انا ملي وقرعت سني اجن بزهرة الدنيا جنونا واقطع طول عمرى بالتمني ولو اني صدقت الزهد عنها قلبت لاهلها ظهر المجنى. يطن الناس بي خيرا واني لشر الخلق - [00:20:40](#)
ان لم تغفو عنى. يقول المصنف رحمة الله ذكر جهنم اعادنا الله منها. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فسمينا وجبة الوجبة يعني السقوط صوت حاجة بتسقط - [00:21:10](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر ارسل في جهنم منذ سبعين خريفا. بقى له سبعين سنة بينزل. فالآن انتهى الى قعرها. فيه دليل على ان النار مخلوقة موجودة الان - [00:21:30](#)

صح؟ وفيه دليل على اتساعها وعظمها وسائل الله ان يقينا نار وعذاب النار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:57](#)

هذه التي يوقد ابن ادم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم يعني المرة اللي انت شايفها في الدنيا دي جزء من سبعين ضعف الآخرة
هتتضاعف سبعين تتضروب فيها سبعين مرة. قالوا والله ان - [00:22:17](#)

كانت لكافية يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اي واحد للنار اللي في الدنيا دي كافية ان هو يتعزب بها. يعني في عذاب اشد من كده نسأل الله العافية. قال فانها - [00:22:34](#)

عليها بتسعه وستين كلها مسل حرها. وفي افراد مسلم افراد مسلم يعني انفرد به عن البخاري. من حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:22:44](#)

قال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام. الزمام هو يلزم به الابل وما تختتم به الابل وتقاد به. الحبل اللي بتقاد به الابل او الدواب.

جهنم لها سبعون الف زمام. مع كل زمام - [00:23:02](#)

سبعون الف ملك يجرونها. فكيف اتساعها؟ اضرب بقى سبعين الف بسبعين الف وعن ابي الدرداء الحجز ده مؤسر جدا
على فكرة عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من - [00:23:22](#)

العذاب. فيستغيثون فيغاثون ب الطعام من ضریع لا يسمن ولا يغنى من جوع. فيستغيثون فيغاثون ب الطعام ذي غصة والغصة هو ما يعترض في الحلق من طعام او شراب. مش ما بيمرش. فيذكرون انهم كانوا يجيذون - [00:23:56](#)

الغضص في الدنيا بالشراب. في الدنيا الواحد لما بيشرق كده بيغص بشيء يشربه عشان يبلغه. فيذكر انهم كانوا يجيذون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب في رفع اليهم الحميم - [00:24:23](#)

بكالايب الحديد. فازا دنت من وجوههم شوت وجوههم. فاذا دخلت بطونهم قطعت قطعت ما في بطونهم. فيقولون ادعوا خزنة جهنم. فيقولون الم تكون تأتكم رسالكم بالبيانات؟ قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال. قال فيقولون ادع مالكا مالك -

النار فيقولون يا مالك ليقضي علينا ربك. يا اخواني فلنحذر ان تكون يوما ما اقصى امانينا ان نموت. ونعود بالله من هذه الحال.
ونعود بالله من حال البوار اقصى امنية يتمونها ليقضى علينا ربك. ولكن بعدهما يمكن سنين عددا - 00:17:25

فيقول انكم ماكتون. قال الاعمش وهو احد رواة الحديث. نبأـت ان بين دعائـهم وبين اجابة ما لك ايـاهـم الف عامـ. قال فيـقولـون ادعـوا ربـكم فلا احد خـيرـ من ربـكم. فيـقولـون ربـنا غـلبـتـ علينا شـقوـتنا. وكـنا قـومـا ضـالـين - 00:25:47

ربنا اخر جنا منها فان عدنا فانا الظالمون قال فيجب لهم احسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك ييأسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل. الحديث اخرجه الترمذى - 00:26:17

واسناده ضعفه الشيخ الالباني وان كان وهناك احاديس اخري تشهد لايته ؟ لبعض اجزاءه يقول وتفكر في حياتها وعقاريها. تفكر كده
النار ديت وصنوف العذاب اللي فيها نسأل الله العافية. وتفكر في حياتها وعقاريها - 00:26:43

ففي الحديث الحديث ده اخرجه الامام احمد في المسند عن عبدالله بن الحارث قال باسناده يعني قال سمعت عبدالله بن فارس ابن جزى الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حيات - 00:27:09

كامل اعناق البخت. حياتي يا جماعة حية. والبخت اللي هي بختية او بوختي اللي هي الجمال او الالبل اللي اعناقها طولية. يبقى عنقها طولية او فيبيقي الحيات كاعمق الایه؟ امسال اعناق البخت. تسع احداهن اللسعة - 00:27:29

فيجد حمومتها الأربعين خريفاً. الاقصى الواحدة منها تظل لسعتها وحمومتها يعني شدتها وثورتها يعني القوة بتأليفها الشدة بتأليفها الأربعين سنة وان في النار عقارب كامسال البغال المكثفة. العقرب اللي انت بتتعرّب الصغير اللي بيقرص يموت ده اللي هو تشوف قد ايه؟ لا عقارب النار نسأل الله العافية كلب غال - 00:27:56

المكافأة المكافأة يعني عليها السرج والبرادع. تلسع احدها نلسعة حمومتها اربع اربعين سنة الحديث ده حسن الشیخ الالباني
رحمه الله واخرج الحاكم وصححه وافقه الذهبي في حياتها وعقاربها. لما اراد الفضيل بن عياض ان ينصح ويعظ هارون الرشيد.
كان - 00:28:24

يلتمس وهو في الحج موسم الحج من يعطيه ليرق قلبه. فقال له يا أمير المؤمنين في طول سهر أهل النار في النار. لا يقضى عليهم
في الموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها. طب - 00:28:54

تخيل المعنى ده تفكير في طول سهر أهل النار ما بيناوش. يتصل عذابه وهم أبد الاباد لا يقضى عليهم فيموتوا. ولا يخفف
عنهم من عذابهم. وعن الحسن البصري - 00:29:14

ان النار تأكلهم كل يوم سبعين الف مرة. ثم يعودون كما كانوا. هذا مروي بلا اسناد واعلم ان صفة جهنم تطول. لكن الحسن ده يشهد له
ايه؟ قول الله عز وجل ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نار. كلما - 00:29:34

نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليدوّقوا العذاب. يقول المصنف رحمة الله واعلم ان صفة جهنم تقول صفة جهنم ايه صفة النار؟ نسأل الله العافية. النار شاسعة واسعة بعيدة القعر متراوحة الاطراف. يدل على ذلك امور ان الذين يدخلون النار اعداد لا تحصى. ومع - 00:29:55

انهم اعداد لا تحصى فان خلقهم يعظم زي ما ذكرنا ضرس الكافر مسل احد. لما يبقى الضرس قد الجبل وما بين منكبيهما سيرة
سلامة ايام للراكب السريع او المسرع. ومع هزا لا تمتلى ابدا وتقول هل من مزيد - 00:30:26

الشيخ الاشقر يقول كلمة يقول ان النار تشبه الطاحونة التي ينحدر اليها الوف والوف اطنان الحبوب يدور بذلك كله لا تكل ولا تمل. يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد - 00:30:46

وَلَا تَمْتَلِئُ النَّارُ قَطُّ حَتَّى يُضْعَفَ الْجَبَارُ رِجْلَهُ كَمَا صَحَّ فِي الْحَدِيثِ. الصَّحِيحُ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ وَالْمُسْلِمِ يُضْعَفُ فِيهَا فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ وَيُزُوِّي
بعضها إِلَى بَعْضٍ وَلَا يُظْلِمُ رِبَّكَ أَحَدًا. وَنَسَأَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَافِيَةَ - 00:31:06

ما يدل على آسعة النار وبعد قعرها الحديس اللي ذكرناه ان الحجر القي سبعين سنة. حتى يصل الى قعرها. وكذلك كسرة اعداد

الذين يأتون الملائكة الذين يأتون بالنار بازمنتها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملاك. وما يدل على عظم النار حديث النبي -

00:31:26

سلم الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيمة اهانة لمن عبد الشمس والقمر. الشمس دي والقمر ده يتحط ايه؟ يكوره كده ويتحطه في النار. ونسأله العافية. نسأل - 00:31:51

نأسأ الله العافية. النار دركات. والعرب تقول لما سفل برك على كل ما ت safel وكل ما علا تقول له درج. فالجنة درجات والنار دركات. كما قال عزوجل ان المنافقين - 00:32:11

في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد له نصيرا. وقال الله عزوجل وكل درجات مما عملوا قال الله عزوجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير. هم درجات عند الله - 00:32:29

فهناك طبقة عصاة الموحدين وهناك طبقة الكافريين وهناك طبقة المنافقين هناك طبقة اليهود وطبقة النصارى والصابئين والمجوس وغير ذلك ولا يظلم ربك احدا. النار لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسم. يعني كتب لكل باب منها جزء من اتباع ابليس - 00:32:49

يدخلونه لا محالة نسأل الله ان يجيرنا من النار ومن عذاب النار. وكما نقل عن علي رضي الله عنه ان ابواب جهنم اطباقا بعضها فوق بعض. ونقل عنه ايضا قوله ابواب جهنم سبعة بعضها فوق بعض - 00:33:19

ويتمثل الاول ثم الثاني ثم السادس حتى تمتلك كلها. النار زي السجن بل هي سجن يعني اشد السجون واكثرها عذابا هو النار. نسأل الله العافية. قال الله عزوجل وجعلنا جهنم للكافريين - 00:33:40

حصيرة سجن يحصرون فيها وبالتالي السجن دايما مقفول قال الله عزوجل وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءووها فتحت ابوابها. بالضبط كده زي اللي بينزل مساجين تفتح الباب ساعة ما ينزلوا. اما الجنة وسيق الذين انقوا - 00:34:00

ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءووها فتحت ابواب الرواية الحالية لانها زي ما ربنا قال في سورة صاد مفتوحة لهم الايه ابوابها مفتوحة فوسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءووها فتحت ابوابها. النار كما قال الله - 00:34:22

عزوجل عليهم نار مؤصدة في عمد ممددة مؤصدة يعني مغلقة محكمة الغلق. فلا مطعم لاحد في الخروج منها كما قال الله عزوجل عليهم نار مؤصدة والذين كفروا بآياتهم اصحاب المشامة عليهم نار مؤصدة. وقال في - 00:34:42

اي عليهم نار مؤصدة فيها عمد آآ عليهم نار مؤصدة في عمد ممددة الابواب مش بس مؤصدة ده ده امتدت لها الاعمدة لتدعم هزا الايه؟ الغلق المحكم. فلم اطعم لاحد ان يخرج من النار. ونسأله العافية - 00:35:02

وفي الدنيا تفتح ابواب الجنان وتغلق ابواب النيران ودي من من خصائص شهر ايه؟ شهر رمضان المعظم بلغنا الله واياكم رمضان. وقد وقودوا النار قال الله عزوجل يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. اه وقد النار اللي بتتشتعل به النار الكفرة مشركون - 00:35:22

وال مجرمون والحجارة. وذهب كثير من السلف للحجارة ديت هي الكبريت. وان لم يكن فيها حديث سابق عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم كان اشد حجارة يعلمونها هي الكبريت يقولون انها اشد اشتعالا ونحن نقول ليس في الآخرة مما في الدنيا الا الاسماء - 00:35:48

والله عزوجل يخلق من اصناف العذاب ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. كذلك توقد النار بالالهة الباطلة انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انت لها واردون. لو كان هؤلاء الالهة ما وردوها وكل فيها خالدون. فكل ما تقذفه في النار لتشتعل - 00:36:08

قد حصدتها به. النار شديدة الحر وعظيمة الدخان والشرار. قال الله عزوجل في سمو امير وظل من يحموم لا بارد ولا كريم. فهذا ظل جهنم لا يعني عن اهله شيء. ظل من يحموم. لا بارد ولا - 00:36:28

كريم اللي هي فوائد الظل لا بارد ولا كريم. وقال الله عزوجل واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادرك ما هي نار حامية. فانذرتم نارا تلظى لا يصلها الا الاشقي. النار تتكلم وتبصر. قال الله عزوجل اذا رأته - 00:36:48

من مكان بعيد سمعوا لها تغيطا وزفيرة نار تتكلم وتبصر. وروى ابن جرير عن ابن عباس قال ان الرجل ليجر الى النار فتنزوي وينقبض بعضها الى بعض. فيقول لها الرحمن ما لك؟ فتقول انه يستجير مني. فيقول - 00:37:10

ارسل عبدي وان الرجل ليجر الى النار فيقول يا رب ما كان هذا الظن بك. يا رب ما كان هذا الظن بك. فيقول الله عزوجل ما كان ظنك فيقول انت سعني رحمتك. فيقول ارسلوا - 00:37:32

عبدي وان الرجل ليجر الى النار فتشهق اليه النار شهوق البغة الى الشعير وتزفر زفرا لا يبقى احد الا خاف. وفي الحديث عند الترمذى عن ابى هريرة قال يخرج يوم القيمة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج - 00:37:52 يوم القيمة عنق من النار لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق. تقول انى وكلت بسلامة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله الها اخر وبالمحظيين. النار من شدتھا - 00:38:12

فمما يدل على وجودها الان انها تؤثر في اهل الدنيا وفي اهل الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها. فقالت ربى اكل بعضى بعضا فاذن لها بنفسين. نفس في الشتاء - 00:38:32

ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير. النار خالدة على اهلها لا تفنى ولا تبيد وهذا امر مجمع عليه بين اهل السنة وانما تذهب وتختفى نار عصاة الموحدين بعد ان يخرج منها اخر موحد من كان اذن الله عزوجل بها ان يخرج من النار بعد ان - 00:38:49

صار اه اه فحمة او حمما يبقى بيقول واعلم ان صفة جهنم تطول فعلا لو قعدنا نتكلم في سورة يا اخوانا صنفوا في يعني مسلا في كتاب لابن ابى الدنيا اسمه صفة النار نعوذ بالله من النار - 00:39:20

وكتاب لعبد الغنى المقدسى اسمه ذكر النار. نعوذ بالله من النار. وكتاب لابن رجب التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار. وكتاب بقى لصديق حسن خان ولغيرهم بقى كل يعني آآ - 00:39:40

توافرت المؤلفات على ذكر الامر ده. لا سيما كمان كتاب القرطبي تذكرة وللموتى وامور الآخرة وغيرها بقى ليه برضو؟ لأن المادة المتوفرة من الوحيين ايات واحاديث للصحة وايات من كتاب الله عزوجل. فضلا عن الاثار المنقولة عن الصحابة وعن السلف. مد خصبة جدا. عند ذكر النار - 00:40:00

ده امر مطلوب ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون والخوف صوت يسوق الله عزوجل به عباده العلم والعمل. يقول واعلم ان صفة جهنم تطول وايسير اليسيير من ذلك ينبغي ان يكفي في التخويف. اي والله - 00:40:30

ايسر اليسيير من اللي احنا قلناه ده يكفي في التخويف ليه؟ انت بتشفوف قدامك نار البوتجاز ولا نار الشمع ما بتقراش عليها اصلا نار الصغيرة دي. فضلا عن انك تشوف نار - 00:40:50

يا كبيرة بتROL فضلك تشوف بركان صح كده؟ ايسر اليسيير مما زكرناه يكفي. فان كنت مؤمنا بهذا الكلام ده كلام نفيس جدا بقى كلام المصنف ده. فان كنت مؤمنا بهذا فانتبه لنفسك. وخف ما بين يديك. فان - 00:41:00

الله لا يجمع على عبد خوفين ولسنا نعني بالخوف رقة النساء فتبكي ساعة ثم ترك العمل بيذكر سرعة التأثر مرأة سريعة التأثر يغلب عليها العاطفة. وكذلك سريعة النسيان. يقول لك مش ده المطلوب شرعا. اللي مش من المطلوب ان انت تسمع الحاجات ديت - 00:41:20

ابتئس قليلاً وأنما نريد خوفاً يمنع عن المعاصي. نريد خوفاً يمنع عن المعاصي يبقى الإنسان يقف وقفه محاسبة صادقة جادة مع النفس. وقفه محاسبة لا يحابي فيها نفسه ويخرج من هذه المنزلة منزلة المحاسبة والوقفة الى توبة صادقة نصوح. يرجع فيها الى ربها - 00:41:43

يعزم عزماً اكيداً على ترك ما لا يحبه الله. والحلال بين الحرام بين ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمون كثير من الناس فمن اتقى الشبهات - 00:42:13

وقد استبرأ لديني وعرضي. كان راعي يرى كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يرتع في الاوان لكل ملك حمى الا وان لكل لكل

حمى الاوان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد - 00:42:33

الجسد كله الا وهي القلب. فالحالة البين والحرام بين. ننزل منزل المحاسبة نقاييس بين رحمة ربنا ولطفه ان جناتنا على انفسنا وتفريطنا في جنب الله. ثم تتدبر في سرعة انقضاء الايام ومرور الايام والليالي فانه - 00:42:53

ومطيتان تعملان في الانسان ثم تتفكر في هذا المصير وما بين ايدينا من حساب بين يدي الرب الجليل سبحانه وتعالى الخبر وحساب بالعدل والقسط ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فننزل منزل التوبة. توبة عن الرجوع - 00:43:13

والاقلاع نرجع بقى نرجع التوبة عن الرجوع. حل عقدة الاصرار عن القلب لا نصر على الذنب ونرجع الى الله الترك الفوري للذنب العزم على عدم العودة. الندم الشديد على ما ما - 00:43:33

فتوى وما بدر من الذنب وان كان هناك بعض المتعلقات من حقوق الخلق نجتهد في ابراء زمتنا و وايصال الحقوق لاي اصحابها. يقول نريد خوفا يمنع من المعاصي. وما اكثر المعاصي الان. معاصي معاصي السمع - 00:43:53

او البصر معاصي الاختلاط المحرم المستهتر معاصي المسكرات والمخدرات معاصي الفواحش والموبقات معاصي اكل الاموال بالباطل معاصي الربا معاصي الزنا والعياذ بالله. وغيرها بقى من المعاصي المختلفة. فنريد خوفا يمنع - 00:44:13

عن المعاصي ويحث على الطاعة. على الصلاة على وقتها وفي للرجال في جماعة ويحث على الطاعة على ذكر الله وتلاوة القرآن وقيام الليل والصيام والصدقة وصلة الرحم السعي في اقامة الحق والاصلاح - 00:44:33

فاما خوف الحمقى الذين اقتصروا على سماع الاهوال وان يقولوا استعين بالله. نعوذ بالله يا رب سلم قم مع ذلك مصرون على القبائح والشيطان يسخر بهم كما يسخر من قصده سبع ضار وهو الى جانب حصن - 00:44:59

يقول اعوذ بالله من هذا وهو لا يدخل الحصن. واحد سبع يكاد يفترس ويقتلك به. وجنبه حصن. لا يزيد على انه ايه يذكر عبارات الخوف ويصرخ ويصبح بجنبه الحصن ما قالوا ان السبع يفتت بها. كذلك الشيطان يسخر من يسمع هذا فيقول يا رب سلم ولا يغير شيئا من حاله - 00:45:19

فيقول اعوذ بالله من هذا وهو لا يدخل الحصن ولا يربح مكانه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه ويسأله سبحانه وتعالى ان آآيقينا النار وعذاب النار اللهم قنا عذابك يوم تبعث عباده - 00:45:44

بادت اللهم قنا عذاب النار. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:46:04